

في بيده ما طرقت عيناى فظننت ان شرفى
للتقيا حتى اقبض ثم قال ان كنتم تعقلون فعدوا
انفسكم في الموقى فان ما توعدون لا ياتي وما انتم
معدون **وروي** ابا الدرداء اشرف على اهل
جحيم فقال لا تستحيون تبون ما لا تشكون
وتحجون ما لا تأكلون وتاملون ما لا تدركون لا حرم
ان تكون قلوبكم يوما مشيدا واملوا بعبيد وجمعا
عبيد اصابكم مشاكنتهم قهورا واملهم عروبا
وجمعهم مورا **وعن النبي صلى الله عليه وسلم** انه
قال الدنيا لا تصفولموسى وكيف رهي سجنه وبلاؤه
وعنه صلى الله عليه واله وشاور من اشتاق الى الجنة
سارع في الخيرات ومن استغوى عن النار لم عن اللذات
الشهوات ومن زهد في الدنيا هات عليه المصائب
وعنه صلى الله عليه وسلم ان تقدر ان تغل اعمال
المرحبت اهلكه فان المرء من احدث وعين ابى ذر عن الله
عليه صلواته في سواد الليل لو حشده القبور وظهر
يوم ما شديدا اخره ليوم الشورى وخرج حجة لعظامهم
لا مور وتصدق تصدقه على مستكين لعولك تجوز من
بول يوم عشرين **وقال بعض الصالحين**
ان في الايمان ان يعرف قدر حياته ويعجز كل ساعة
في عمله فانك لا يدري كيف حالة الساعة الثانية
يعلم ان الموت يمشون الرجعة الى الدنيا مقدر

ركعتين

5

وقال رجل لبعض الرهبان يا راهب
براهب اما الراهب لا يراه الله حيث نهاه ولا يقف
حيث امره قال فلم تخلت من الدنيا قال بحافة ان تخي
من لا خره قال فما الذي غير لوتك والى جسمك قال
خوف الوعيد والمقارنة في النار مع كل شيطان مرسل
وجبار عنيد والى فارصتي قال ان الدنيا ممر
وفي غيرها مستقر فكيف من ممرتك لمستقرتك ولا
تتهيئ شريك عند من يعلم سررك **وعنه صلى الله**
عز وجل ان صحاب الجنة اليوم في شغل فاجهون
قبيل في عشرة اشياء ملك لا عز ليعه ونسبات لا تزد
معة وحجة لا تقم معها وعد لا ذمعة ورامة لا تزد
معها ونعمة لا يحده معها ويقال ونامعة وحيوة لا
موت معها ورضا لا يخط معة وانسلا وحشة مح
وعنه صلى الله عليه واله وسلم
ان لا سلام بدنا غريبا وسيعود غريبا فظنوا لل
المستمسك يومئذ بدينه كالقارض على الجمل
وكلارط القناد بكفبه سيجي في اخر الزمان قوه
وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب
الشياطين مما اتا الى ذياب الضوارك لدر في قلب
منه من الحمد سقاؤن للدماء لا يبرعون في عن قبي
ان تاب عنهم ارتابوك وان تواريت عنهم اغتابوك